من الارض وهذه الكهربائية هي التي تحيط بالقمر جرمه لا
بجواهره فلا مناقضة بين ان تكون كهربائية جواهر القمر
سببا لارتباط الارض به على ما قدمنا وان تدفع هذه التي تحيط
بجرم القمر لبقعة تقابلها من الارض . واما تشابه كهربائيتي
القمر والارض المحيطتين بهما فلانهما يتحركان الى جهة واحدة .
واما المدّ المقابل فلان هذا الدفع من القمر يتجاوز مركز
الارض الى الجهة الثانية منها ولما كانت جواهرها في هذه
الجهة مدفوعة بكهربائيتها الى القمر على ما قدمنا فانها تتسطح
كذلك لحصر الدفعين لهذا القسم احدهما من جهة القمر والثاني
من جهة المحيط لجواهر الارض في ذلك القسم .
كما اذا وضعت ليمونة على سطح ثابت وضغطت عليها باليد
من فوق فهي تتسطح من فوق بضغط اليد ومن تحت لمنع
السطح ايا ها من الامتداد في جهته . نعم ان الارض ليس
وراءها سطح يمنع امتدادها بسبب دفع القمر الا انها في هذا
القسم (المقابل لجهة القمر) مربوطة به بدفع كهربائية
جواهرها اليه فهي في حكم ليمونة محصورة بين دافعين .
واعلم ان دفع كهربائية الارض لوجه القمر اضعاف دفع القمر
لوجه الارض لعظم كتلة الارض بالنسبة الى القمر . والقمر
لا يدفع الماء على وجه الارض لانه موصل جيد للكهربائية

ولنأت بمثال يوضح نظرية المحجب هو الحجر البعيد
عن وجه الارض فان جواهره على ما ارى مدفوعة من
امتداد الاثير بينها وبين جواهر الارض من جهة وبينها
وبين السماء من اخرى وهذا الثاني اطول من الاول فهو
يدفعها الى جهة الارض اكثر والسبب هو هيلولة جواهر
الارض بين الدفع الآتي من وراء الارض وبين جواهر الحجر
وعدم مثل هذه الهيلولة بين جواهر الحجر والدفع الآتي
من السماء وراءها . وهذه الهيلولة لا تمنع وصول بعض
الدفع من السماء وراء الارض بل تمنع ما مجبته الجواهر وحدها
وهي اصغر من السام واما ما يصل من طريق سامرا فهو اكثر
من الذي لا يصل بسبب تلك الهيلولة ولذلك كان اندفاع
الحجر الى الارض متناسبا مع جواهر الارض . والاجسام
تقع على الشمس اسرع من وقوعها على الارض لان جواهر
الشمس اكثر من جواهر الارض فالهيلولة هناك اكثر .
وما انجذاب القمر الى الارض على هذه النظرية الا اثر
دفع الاثير من الطرف الوحشي للقمر الى الارض لقلة
دفعه من الطرف الانسي بسبب حجب الارض دفعه
من ورائها عن وجه القمر ومثل القمر الارض فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)